

**الاقتصاد غير المنظم
والعمل اللائق:
دليل موارد السياسات
دعم الانتقال إلى السمة المنظمة**



تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على انه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأ صول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن بالاستنساخ أو الترجمة يجب أن يوجه إلى مكتب مطبوعات منظمة العمل الدولية (الحقوق والتراخيص)، بمكتب العمل الدولي في جنيف Ch-1211 Geneva 22, Switzerland او عبر البريد الالكتروني: pubdroit@ilo.org. والمكتب يرحب دائماً بهذه الطلبات.

ويجوز للمكتبات والمؤسسات وغيرها من الجهات المستخدمة المسجلة لدى منظمات حقوق الاستنساخ ان تستنسخ هذه الوثيقة وفقاً للتراخيص الممنوحة لها لهذا الغرض. زوروا موقع www.iffro.org للاطلاع على اسماء منظمات حقوق الاستنساخ في بلدكم.

الاقتصاد غير المنظم والعمل اللائق: دليل موارد السياسات لدعم الانتقال إلى السمة المنظمة / مكتب العمل الدولي، إدارة سياسة العمالة - جنيف، منظمة العمل الدولية ٢٠١٣

9789226269637 (النسخة على شبكة الإنترنت)

9789226269644 (القرص المدمج)

الاقتصاد غير المنظم / العمل اللائق / جمع البيانات / القياس / دور منظمة العمل الدولية / الحوار الاجتماعي / المساواة في الحقوق / تنظيم المشاريع / الحماية الاجتماعية
فهرسة منظمة العمل الدولية في بيانات النشر

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعها هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

ويمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

ILO Publications, International Labour Office, Ch-1211 Geneva 22, Switzerland

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عبر البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org.

www.ilo.org/publns: زيارة موقعنا على العنوان:

وللحصول على مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية، الاتصال على العنوان التالي:

منظمة العمل الدولية/المكتب الإقليمي للدول العربية

شارع جوستينيان - القنطاري

ص.ب. ٤٠٨٨-١١، رياض الصلح ١١٠٧٢١٥٠

بيروت - لبنان

شبكة الإنترنت: www.ilo.org/arabstates

المحتويات

شكر وتقدير

مقدمة

تمهيد

كيفية استخدام دليل موارد السياسات
الأسماء المختصرة

الجزء الأول: مفاهيم رئيسية

١. العمل اللائق والاقتصاد غير المنظم

١.١ القضايا المفاهيمية الرئيسية

٢. قياس الاقتصاد غير المنظم

١.٢ معالجة التحديات الإحصائية

الجزء الثاني: السياسات الرامية إلى دعم عمليات الانتقال إلى السمة المنظمة

٣. استراتيجيات النمو وتوليد العمالة الجيدة

١.٣ أنماط النمو الاقتصادي والاقتصاد غير المنظم

٤. الإطار التنظيمي والاقتصاد غير المنظم

(ألف) معايير العمل الدولية

٤. (أ) ١. البيئة التنظيمية والاقتصاد غير المنظم: إرساء أراضية اجتماعية لجميع الأشخاص الذين يعملون
٤. (أ) ٢. معايير العمل الدولية: إخضاع المحرومين من الحماية القانون
٤. (أ) ٣. فهم علاقة الاستخدام وأثرها في السمة غير المنظمة

(باء) مجموعات محددة

٤. (ب) ١. العمال المنزليون: استراتيجيات للتغلب على سوء التنظيم
٤. (ب) ٢. العاملون في المنزل: الحد من حالات الاستضعاف من خلال توسيع نطاق القانون وتطبيقه
٤. (ب) ٣. باعة الشوارع: الابتكارات في الدعم التنظيمي
٤. (ب) ٤. المنشآت بالغة الصغر والصغيرة والسمة غير المنظمة وقانون العمل: تقليص الثغرات القائمة في الحماية
٤. (ب) ٥. استراتيجيات من أجل تحويل العمل غير المعلن عنه إلى عمل منظم

(جيم) إدارة العمل

٤. (ج) ١. إدارة العمل: التغلب على التحديات في الوصول إلى الاقتصاد غير المنظم
٤. (ج) ٢. تفتيش العمل والاقتصاد غير المنظم: ابتكارات في التوعية

٥ . التنظيم والتمثيل والحوار

- ١ .٥ الحوار الاجتماعي: تعزيز الإدارة السديدة في وضع السياسات المتعلقة بالاقتصاد غير المنظم
- ٢ .٥ دور منظمات أصحاب العمل وجمعيات الأعمال الصغيرة
- ٣ .٥ نقابات العمال: الوصول إلى المهمشين والمستبعدين
- ٤ .٥ التعاونيات: نقطة انطلاق للخروج من السمة غير المنظمة

٦ . تعزيز المساواة والتصدي للتمييز

- ١ .٦ تعزيز تمكين المرأة: مخرج جنساني من السمة غير المنظمة
- ٢ .٦ العمال المهاجرون: أطر السياسات لتنظيم الهجرة وإضفاء السمة المنظمة عليها
- ٣ .٦ الإعاقة: نهج شاملة للعمل المنتج

٧ . تنظيم المشاريع وتنمية المهارات والتمويل

- ١ .٧ المنشآت غير المنظمة: أوجه الدعم السياسي لتشجيع إضفاء السمة المنظمة عليها والارتقاء بها
- ٢ .٧ تعزيز المهارات والقابلية للاستخدام: تسهيل الوصول إلى الاقتصاد المنظم
- ٣ .٧ التمويل بالغ الصغر والاقتصاد غير المنظم: استراتيجيات موجهة للخروج من السمة غير المنظمة

٨ . توسيع نطاق الحماية الاجتماعية

- ١ .٨ توسيع تغطية الضمان الاجتماعي لتشمل الاقتصاد غير المنظم
- ٢ .٨ فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والاقتصاد غير المنظم: التغلب على التمييز والاستبعاد
- ٣ .٨ توسيع نطاق حماية الأمومة ليشمل الاقتصاد غير المنظم
- ٤ .٨ رعاية الأطفال: أداة دعم هامة لتحسين المداخل

٩ . استراتيجيات التنمية المحلية

- ١ .٩ فرص الدعم المتكامل للخروج من السمة غير المنظمة

شكر وتقدير

جاء هذا الدليل، الذي استهلته وأشرفت عليه أزيثا برار عو ض، كثمره جهد تعاوني جبار ونموذجي بذله ما لا يقل عن 27 من الوحدات التقنية التابعة لمنظمة العمل الدولية والأخصائيين في الميدان وفي جنيف.

ونعرب عن امتناننا للعديد ممن تعاونوا معنا في جمع البيانات والمعلومات و صياغة الموجزات السياسية وإخضاعها لاستعراض النظراء وإقرارهم على مدى سنتين من الزمن، وذلك علاوة على مسؤولياتهم ومهامهم اليومية.

ونتوجه بشكر خاص إلى مؤلفي موجزات محددة: بيرند بالكينهول، ومارفا كورلي، وكنزة ديمشكي، وسارة إدر، وماريا غالوتي، وإيانقول إسلام، وسرياني أميرتونغا كريغ، وفريديريك لابير، وفيليب ماركادون، وساندرا يو، وبرايين وي، وسيمون وايت، ونورا وينتور، وأخيراً نوجه الشكر إلى كلير لا هوفاري التي ألقت عشرة موجزات تقنية من هذا الدليل.

وأثريت المسودات المتعاقبة من خلال التعليقات والاقتراحات القيمة المقدمة من لورا أداتي، وكلود أكوكافي، وأيتودجي بيريردنش، وغريم باكلي، وروي تشاكو، ومرفا كورلي-كوليبالي، وكولن فنويك، وكلير هاراستي، وهاغن هنري، وكريستين هوفمان، ورالف هوسمانس، وغوبل يوشي، ودوايت دجستس، وديفيد كوتشيرا، ومرغريتا ليكاتا، وسوزان ماييود، وغلوريا مورينو-فونتس، وباربرا موراي، وإرمغاد نوبلر، وستيفن أووتس، وديبرا بيرري، وتاليا بوبوفا، وكيس فان دير ري، وكارليان فان إمبل، وأني فون كلافرن، وكونستانز شيمال، ودوروتي شميت، ومانويلا تومي، وايمي تورييس، وماريا-لوز فيغا

كما وردت تعليقات وتم إدراجها بامتنان حينما عُرضت مسودات هذا الدليل على المشاركين في مختلف ورشات العمل بما فيها معتكف إدارة سياسة العمالة لعام 2010، وورشة العمل التي نظمت في جنيف في عام 2011 تحت عنوان «توسيع نطاق البحوث الخاصة بالاقتصاد غير المنظم»، واجتماع ائتلاف لابييترا الذي عقد في فلورانس في عام 2011، وورشة العمل التي نظمتها اللجنة الأوروبية في بروكسيل في عام 2012 تحت عنوان «معالجة الاقتصاد غير المنظم من منظور الانطلاق من القاعدة إلى القمة». ونعرب عن تقدير خاص لرافائيل كريتانز لدعمه الشامل في عملية النشر، ولكلير باسكال جونتيزون لتصميمها الرسوم، ولفاليريا مورا من المركز الدولي للتدريب في تورينو لإشرافها على ترتيبات النشر والطباعة.

وما كان لهذا المشروع أن يؤتي أكله دون خبرة وتفاني و صبر سرياني أميرتونغا كريغ، المنسقة العامة لهذا الدليل. وننوه تنويعها خاصا بفعاليتها في الاضطلاع بمهام متعددة بما فيها تقديم الاستعراضات التقنية لجميع الأجزاء وتحرير مختلف الموجزات، وفوق كل هذا تسهيل عمل الفريق وتنسيقه.

بعد قرابة أربعين عاماً من الشروع في إرساء مفهوم «القطاع غير المنظم»، أوضحت السمة غير المنظمة تمثل أحد تحديات العصر أمام واضعي السياسات ومحلي سوق العمل. وتطبع العمالة غير المنظمة نصف القوى العاملة في العالم وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمواطن عجز العمل اللائق ونوعية الوظائف وفق العاملين وانخفاض الإنتاجية والتمييز والاستبعاد وانعدام الأمن في سوق العمل ومواطن ضعفه. ولما كان تأثير الأزمته العالميتين المالية والاقتصادية وبيلاً على المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، وواجه الأشخاص العاديون نساءً ورجالاً مزيداً من انعدام الأمن وارتفاع البطالة وعدم المساواة، فإن من البديهي أن نوجه انتباهنا حتماً نحو معالجة السمة غير المنظمة بجميع أشكالها وفي كل مكان بنشاط متجدد.

وتتجاوز الآثار المزعزعة للسمة غير المنظمة الأفراد لتمس المنشآت والإيرادات العامة والسير الحسن لمؤسسات سوق العمل وسياساته.

وفي سعينا إلى تحقيق هدفنا المتمثل في دعم الدول الأعضاء والشركاء الاجتماعيين لتعزيز الانتقال إلى السمة المنظمة، تنطلق منظمة العمل الدولية من نقطة جيدة. لقد اكتسبنا ثروة من الخبرة في مجال السياسات والأدلة من الممارسات والدراسات القطرية. كما أصبحنا أكثر إدراكاً لهذه الظاهرة من خلال تحسين جمع البيانات. والأهم من ذلك أننا حظينا في قرار مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠١٢ بتوافق ثلاثي تاريخي في الآراء حول وضع إطار بشأن أفضل الطرق لمعالجة السمة غير المنظمة بشكل شامل ومترسخ في برنامج العمل اللائق.

ومنذ اعتماد ذلك القرار، شهدنا طلباً قوياً على الدعم الذي تقدمه منظمة العمل الدولية إلى دولها الأعضاء في مختلف الميادين التقنية للوصول إلى الاقتصاد غير المنظم.

وهذا الدليل العملي، الذي أعدته إدارة سياسة العمالة من أوله إلى آخره، هو أول مبادرة تجمع المعارف والابتكارات في السياسات والممارسات الجيدة في مجلد واحد مسهلة بذلك الانتقال إلى السمة المنظمة ومسلطة الضوء على المسالك المتعددة لبلوغ الأهداف المتمثلة في تعزيز العمالة وتوفير الحماية الاجتماعية ودعم الحقوق، وعلى أوجه التآزر والاتساق الضروريين فيما بينها.

خوسي مانويل سالازار - شيريناكس
المدير التنفيذي لقطاع العمالة

يمثل الاقتصاد غير المنظم، من وجهة نظر ملايين النساء والرجال الذين يكسبون قوت عيشهم ومدخيلهم بالعمل والإنتاج في إطار ترتيبات غير منظمة، ومن وجهة نظر واضعي السياسات الذين يسعون جاهدين للاهتمام إلى استجابات السياسات المناسبة، أحد التحديات المعاصرة الرئيسية في اقتصادات اليوم التي تتسم بالعولمة.

وأعد دليل الموارد بشأن استراتيجيات العمل اللائق الداعمة لعمليات الانتقال إلى السمة المنظمة تلبية لطلبات الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية. ففي البداية، حدد مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠١٢ في القرار بشأن العمل اللائق والاقتصاد غير المنظم مدى أهمية اتباع نهج شامل في إطار برنامج العمل اللائق. وفي عام ٢٠٠٧، عقدت منظمة العمل الدولية ندوة أقاليمية ثلاثية من أجل تسليط الضوء على التجارب الوطنية والممارسات الجيدة لتيسير عمليات الانتقال إلى السمة المنظمة. وأظهر هذان الحدثان الهامان ثغرة خطيرة تتمثل في عدم وجود مجموعة واحدة يمكن أن تجتمع فيها مختلف العناصر المكونة لنهج متكامل لمواجهة التحديات التي يطرحها الاقتصاد غير المنظم.

وفي خضم موجة من النقاشات والتشخيصات التحليلية بشأن دوافع الاقتصاد غير المنظم والعوامل التي تسهل الانتقال إلى الاقتصاد المنظم والطريقة التي ينبغي التعامل بها مع هاتين الديناميتين المتعارضتين، يأتي هذا الدليل ليتضمن نهجاً عملياً ودينامياً تحركه القيم ويتسم بكونه معداً للتعليم وقائماً على الأدلة. أولاً، هذا الدليل جزء مترسخ في رؤية منظمة العمل الدولية وقيمها لتعزيز العمل اللائق لجميع العاملين أينما كان مكان عملهم.

وهذا الدليل أداة تعليمية لأنه يوفر مدخلاً واحداً إلى مجموعة شاملة من النهج المشتركة مع برنامج العمل اللائق والدالة على سبل متعددة تؤدي إلى السمة المنظمة. وبُوبت هذه النهج ضمن سبعة مجالات سياسية عامة و ٢٨ موجزاً عملياً. ويتضمن كل موجز تفصيلاً بشأن التحديات التي تواجهها المؤسسات والجهات الفاعلة والمنشآت في الاقتصاد غير المنظم ويسلط الضوء على مجموعة ابتكارات السياسات في مجال تسهيل عمليات الانتقال إلى السمة المنظمة. كما يتضمن كل موجز قسماً للموارد يقدم معلومات عن كيفية الوصول إلى المنشورات والأدوات ذات الصلة لتمكين القارئ من التعمق أكثر في المسألة المحددة.

ومن خلال هذا المنظور الشامل، نشجع مستخدمي الدليل على استيعاب التفاعل والتكامل بين تدابير السياسات التي تحسن فرص العمل والدخل وتوسع نطاق الحماية الاجتماعية وتمكن العمال وأصحاب المشاريع في الاقتصاد غير المنظم.

ثم إن هذا الدليل قائم على الأدلة لأنه يستند إلى ممارسات جيدة ونهج عملية نابذة من تجارب قطرية حقيقية. وهو يبين أن السمة غير المنظمة تتعلق بمجموعة متنوعة من المراكز المهنية وترتيبات العمل في أسواق العمل الحالية وأنها تمكنت من الاستمرار، بل انتشرت وتطورت إلى أشكال جديدة تتماشى مع التحولات الرئيسية الطارئة على

استراتيجيات الإنتاج وتنظيم العمل والابتكارات التكنولوجية. وتبين الأدلة أنّ هناك الكثير من ابتكارات السياسات والمسالك المتعددة لعمليات الانتقال إلى السمة المنظمة، التي تؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، وإن لم يكن هناك حل سحري واحد ناجع في كل الظروف ومناسب لجميع العاملين في الاقتصاد غير المنظم. ويقتضي التنوع الهائل للحالات في الاقتصاد غير المنظم كذلك حلولاً متنوعة تتكيف مع سياقات محددة. ويتضمن دليل موارد السياسات مجموعة كاملة من النهج التي تستهدف مختلف الفئات والقطاعات.

ويتبع الدليل نهجاً عملياً في شرح عمليات الانتقال إلى السمة المنظمة بالنظر في جميع النهج الممكنة التي من شأنها تحقيق أو ضاع تعم فيها الفائدة على العمال وأصحاب المشاريع والمنشآت والمجتمعات المحلية والدولة. ويرنو الدليل إلى تحقيق هذا الهدف تدريجياً ويشدد على ضرورة تحرير الفكر من القوالب التقليدية واستخلاص الدروس من المحاولات الفاشلة أيضاً.

وأخيراً، نقترح أن يكون هذا الدليل أداة دينامية. فنحن نعتز بالتطور المستمر لنهج السياسات المتعلقة بالاقتصاد غير المنظم وبتحليلاتنا لمحرركات عملية إضفاء السمة المنظمة، شأنها شأن أيّ بعد آخر من أبعاد اقتصاداتنا وأسواق عملنا سريعة التغير.

و صُمم هذا الدليل، وبخاصة تطبيقه الشبكي، بطريقة تسمح بإدراج تجارب وممارسات جديدة عندما تصبح متوفرة. وستمكن التحديثات المنتظمة من جعل هذه الأداة دائمة الاستجابة للتطور المستمر للسياسات ومن تلبية طلبات جديدة من الهيئات المكونة.

أزيتا برار عو ض
مديرة إدارة سياسة العمالة

كيفية استخدام دليل موارد السياسات

ما الهدف من مجموعة السياسات؟

أظهر تعاون منظمة العمل الدولية مع هيئاتها المكونة أن الخروج من السمة غير المنظمة يتطلب اعتماد نهج موجه وشاملة ومتعددة الاختصاصات. ويتطلب أيضاً وضع نظام جيد لجمع البيانات اللازمة لفهم أبعاد السمة غير المنظمة، كما تتجلى في سياقات محددة، وإجراء تشخيص جيد للأدوات اللازمة لفهم الأسباب المختلفة والجزئية للسمة غير المنظمة. والأهم من ذلك أنه يحتاج إلى اتساق السياسات ضمن استراتيجية متكاملة تهدف بشكل صريح إلى تسهيل الانتقال إلى السمة المنظمة.

وأعد هذا الدليل لدعم الجهود التي تبذلها البلدان في وضع السياسات الرامية إلى التغلب على الاستبعاد والتهميش الاقتصادي. والهدف منه بناء قدرات الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية باعتماد نهج تسهل الخروج من السمة غير المنظمة. وبينت التجارب القطرية أن السياسات التي تكون مخصصة وتدرجية وتطبق بمعزل عن السياسات الأخرى نادراً ما يكون لها تأثير مستدام. ومن ثم، تجمع هذه الأداة للمرة الأولى عدداً من الميادين التقنية ضمن برنامج العمل اللائق. وشدد إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة جيدة، الصادر في عام ٢٠٠٨، على الصلات التي توجد بين مختلف أبعاد العمل اللائق والتي يعزز بعضها بعضاً. ولا يمكن أن تتضح الحاجة إلى هذا النهج الشامل أكثر مما هي واضحة في الهدف المتمثل في الخروج من السمة غير المنظمة، كما يحدده قرار مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠٠٢ بشأن العمل اللائق والاقتصاد غير المنظم.

ويضم هذا الدليل أمثلة مختارة سواءً من منظمة العمل الدولية أو من مصادر خارجية؛ ويسلط الضوء على القضايا المفاهيمية والتجارب العملية في مجموعة متنوعة من الميادين التقنية. وتتضمن نصوص الموجزات ملخصات لأهم السياسات، ويتيح قسم الموارد مزيداً من التفصيل.

ومن المزمع أن يتم تحديث هذه الأداة بمعلومات جديدة وموجزات إضافية تستجيب لطلب الهيئات المكونة وتواكب التطور المستمر لتجارب السياسات.

من هي الجهات المستخدمة المستهدفة؟

رغم أن الجمهور المستهدف يتكون من واضعي السياسات والشركاء الاجتماعيين، فإن استخدام هذا الدليل سيكون مفيداً أيضاً لأخصائيي سوق العمل، والممارسين في مجال التنمية، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، وغيرها من الجهات المساهمة في التخفيف من حدة الفقر ومعالجة القضايا المتعلقة بأسواق العمل.

ما هي مكونات هذا الدليل؟

يتكون الدليل من عدد من الموجزات التقنية التي تدرج ضمن تسعة أقسام. وتتمحور الموجزات جميعها حول ثلاثة مجالات رئيسية، هي:

■ (١) التحديات الرئيسية

يعرض هذا القسم من الموجز أعراض وأسباب استبعاد المجال التقني المعني من الاقتصاد المنظم، المتعلقة بالقيود الداخلية وخصائص الوحدة غير المنظمة؛ ويعرض أيضاً أوجه القصور في المؤسسات والآليات القائمة اللازمة لتوسيع نطاق وصولها إلى الاقتصاد غير المنظم.

■ (٢) النهج الناشئة والسياسات والممارسات الابتكارية

يقدم هذا القسم من الموجز استعراضاً للممارسات الجيدة والنهج الابتكارية من مختلف المناطق وتقييماً للدروس المستخلصة. وترد في النص ملخصات لأمثلة على السياسات مع إمكانية الحصول على المزيد من التفصيل من خلال الاطلاع على الوثائق من قسم الموارد التالي.

■ (٣) الموارد

يقدم هذا القسم من الموجز قائمة بالموارد التي يمكن استخدامها لتصميم استراتيجيات برامج وسياسات أكثر فعالية لتعزيز العمل اللائق والخروج من السمة غير المنظمة. ويمكن الاطلاع من خلال هذا القسم على تفصيل أمثلة الممارسات الجيدة المذكورة في القسم السابق. ويتضمن هذا القسم صكوك منظمة العمل الدولية واستنتاجات مؤتمر العمل الدولي والمنشورات والأدوات ذات الصلة. وهذه القائمة ليست شاملة، ونشجع القراء على استخدام موارد إضافية تتيحها المواقع الإلكترونية للإدارات ذات الصلة ومصادر خارجية.

ومن المرجح أن عدد الأشخاص الذين سيقروا هذا الدليل بأكمله قليل. والواقع أن كل موجز قائم بذاته. ومع أن كل موجز يكفي بذاته، فقد استخدمت مراجع مشتركة كثيرة إقراراً بأهمية اتباع نهج سياسي متكامل للخروج من السمة غير المنظمة.

طريقة تنظيم المعلومات

يظهر عنوان المجال السياسي المواضيع العام على رأس الصفحة الرئيسية، ويرد لاحقاً العنوان الخاص بالموجز ورقمه الرمزي. وتوجد على ظهر كل موجز قائمة كاملة بالمحتويات تشير إلى الموجز المعني في القائمة.

ونظمت المعلومات في كل موجز بطرق محددة بحيث:

يفتح كل موجز بملخص

ترد مذكرات معلومات في أطر على الهوامش أو في صلب النص، الهدف منها إيضاح مفاهيم أو قضايا وإبراز معايير العمل الدولية ذات الصلة وتقديم مزيد من المعلومات المفيدة

ترد في النص نقاط رئيسية يشار إليها على الهوامش بنقطة بارزة

يعرض القسم الثاني من كل موجز ممارسات جيدة ترد في النص وتبرز في أطر وتلخص أيضاً على الهوامش. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن الممارسات الجيدة من خلال قسم الموارد.

ما هو الإطار التحليلي الذي ينبغي عليه هذا الدليل؟

يحدد القرار بشأن العمل اللائق والاقتصاد غير المنظم، الصادر عن مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠٠٢، هيكل الإطار الشامل لهذا الدليل. فقد شدد القرار على الحاجة الملحة إلى نهج متكامل وشامل بالارتكاز على الدعائم الأربع للعمل اللائق (توليد العمالة والحقوق والحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية) من أجل بلوغ الهدف المتمثل في الخروج من السمة غير المنظمة.

ومنذ عام ٢٠٠٢، أكدت المناقشات السياسية اللاحقة لمنظمة العمل الدولية الهدف النهائي المتمثل في تسهيل الانتقال إلى السمة المنظمة وبلورة النهج المتكامل في شكل إطار سياسي وتشخيصي. ويوضح الرسم البياني أدناه هذا الإطار السياسي والتشخيصي ويسلط الضوء على العديد من مجالات السياسات الرئيسية التي تدل على سبل متعددة تؤدي إلى الانتقال إلى السمة المنظمة. وتحدد هذه المجالات السبعة هيكل دليل موارد السياسات هذا وتتوزع على موجزات تقنية محددة. ويثبت الرسم البياني أدناه أن التعمق الأفقي ممكن من خلال الإجراءات المتظافرة في كل مجال من المجالات التقنية، بينما يوضح التكامل العمودي بين جميع المجالات الأهمية البالغة لوضع استراتيجية شاملة.

استراتيجيات العمل اللائق الموجهة للاقتصاد غير المنظم نهج متكامل للخروج من السمة غير المنظمة



المصدر: مكتب العمل الدولي ٢٠١٠: التقرير السادس المعنون سياسات العمالة من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة عادلة؛ تقرير البند المتكرر بشأن العمالة ٢٠١٠. تقرير مقدم إلى مؤتمر العمل الدولي في دورته التاسعة والتسعين، ٢٠١٠

نظرة عامة عن محتويات الدليل

الجزء الأول: مفاهيم رئيسية

القسم ١: العمل اللائق والاقتصاد غير المنظم: القضايا المفاهيمية الرئيسية

يبحث هذا القسم القضايا المفاهيمية الرئيسية بما فيها تعريف الاقتصاد غير المنظم وتحديد الأشخاص الذين يعملون فيه والعوامل التي تدفع إلى السمة غير المنظمة. ويشدد على أنّ السمة غير المنظمة تظهر بطرق تختلف باختلاف السياقات القطرية وخصائص سوق العمل.

القسم ٢: قياس الاقتصاد غير المنظم: معالجة التحديات الإحصائية

يبحث هذا القسم القضايا المنهجية التي تتصل بجمع بيانات دقيقة بشأن الاقتصاد غير المنظم. ويسلط الضوء على ابتكارات المجتمع الإحصائي الدولي التي ستسمح بالتقاط بيانات بشأن القطاع غير المنظم على نحو أكمل.

الجزء الثاني: السياسات الرامية إلى دعم الانتقال إلى السمة المنظمة

القسم ٣: استراتيجيات النمو وتوليد العمالة الجيدة

يبحث هذا القسم العلاقة المعقدة بين النمو الاقتصادي والسمة غير المنظمة. ويبين الحاجة إلى سياسات اقتصاد كلي تركز على العمالة وتهدف بشكل صريح إلى كبح السمة غير المنظمة.

القسم ٤: البيئة التنظيمية والاقتصاد غير المنظم

يغطي هذا المجال المواضيع عشرة موجزات مقسمة إلى ثلاثة أقسام فرعية هي: (ألف) معايير العمل الدولية، (باء) الفئات الخاصة، (جيم) إدارة العمل. ويندرج ضمن موجزات هذا القسم استقصاء لاتفاقيات منظمة العمل الدولية وتوصياتها الأوثق صلة بالاقتصاد غير المنظم، وتحديات تطبيق قانون العمل على المنشآت بالغة الصغر والصغيرة، وموجز يتناول القضايا المحيطة بعلاقة الاستخدام، وموجزات تقنية تتناول الثغرات الموجودة في الأطر التنظيمية التي تشمل مجموعات محددة، وموجزات تبحث مدى اتساع نطاق إدارة العمل وتفتيش العمل للوصول إلى الاقتصاد غير المنظم.

القسم ٥: التنظيم والتمثيل والحوار

الحوار الاجتماعي عنصر من العناصر الأساسية لوضع سياسات ديمقراطية بشأن الاقتصاد غير المنظم وتحقيق إدارة سديدة في سوق العمل بشكل عام. ويستعرض هذا القسم مختلف الوسائل المتاحة للفاعلين في الاقتصاد غير المنظم الحوار الاجتماعي لتنظيم الحوار الاجتماعي وتعبئته والمشاركة فيه.

القسم ٦: تعزيز المساواة والتصدي للتمييز

يبحث هذا القسم قضيتي التمييز والاستبعاد من أسواق العمل المنظمة التي تدفع مجموعات محددة إلى السمة غير المنظمة. كما يبحث مسألة التجزؤ في أسواق العمل غير المنظمة ويبين الحاجة إلى نهج شاملة تستند إلى تكافؤ الفرص للمجموعات المهمشة.

القسم ٧: تنظيم المشاريع وتنمية المهارات والتمويل

يتكون هذا القسم من ثلاثة موجزات: الموجز المتعلق بالمنشآت غير المنظمة، وهو يبحث الهياكل وأوجه الدعم والخدمات المحفزة التي يمكن أن تشجع هذه المنشآت على التطبع بالسمة المنظمة والارتقاء؛ الموجز المتعلق بتنمية المهارات، وهو يستعرض كيف أن الارتقاء بالمهارات يمكن أن يعزز الاندماج في التيار الرئيسي للاقتصاد؛ الموجز المتعلق بالتمويل بالغ الصغر، وهو يتناول بالتفصيل كيف يمكن استخدام التمويل بالغ الصغر كحافز للخروج من السمة غير المنظمة عن طريق تقديم الحوافز وتحديد الأهداف.

القسم ٨: توسيع نطاق الحماية الاجتماعية

يتضمن هذا القسم حالياً أربعة موجزات. يتعلق الموجز الأول بالممارسات الابتكارية في مجال الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي سعياً إلى توسيع نطاق الضمان الاجتماعي ليشمل الجميع؛ أما الموجزات الثلاثة الأخرى، فتستعرض الممارسات المتطورة في مجال رعاية الأطفال وحماية الأمومة والتدابير الرامية إلى التصدي للاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

القسم ٩: استراتيجيات التنمية المحلية

يبحث هذا القسم الإمكانيات المتاحة لاستراتيجيات التنمية المحلية من أجل إنشاء تدابير متكاملة تدعم خروج المجتمعات المحلية الفقيرة من السمة غير المنظمة.

الأسماء المختصرة

ARV	العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية
CBT	التدريب المجتمعي
CSR	المسؤولية الاجتماعية للشركات
DEWD	مشروع العمل اللائق للنساء ذوات الإعاقة
DWA	برنامج العمل اللائق
DWCP	البرنامج القطري للعمل اللائق
EU	الاتحاد الأوروبي
IAT	التدريب في إطار التلمذة الصناعية غير المنظمة
ICA	الحلف التعاوني الدولي
ICLS	المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل
IGO	منظمة حكومية دولية
ILC	مؤتمر العمل الدولي
ILO	منظمة العمل الدولية
ILS	معايير العمل الدولية
IOE	المنظمة الدولية لأصحاب العمل
ITUC	الاتحاد الدولي لنقابات العمال
MDG	هدف من الأهداف الإنمائية للألفية
MFI	مؤسسات التمويل بالغ الصغر
MSE	المنشآت بالغ الصغر والصغيرة
MSME	المنشآت بالغ الصغر والصغيرة والمتوسطة
NGO	منظمة غير حكومية
OECD	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
WB	البنك الدولي
SEWA	جمعية النساء العاملات لحسابهن الخاص
SME	المنشآت الصغيرة والمتوسطة
TREE	التدريب من أجل التمكين الاقتصادي الريفي (منظمة العمل الدولية)
VET	التعليم والتدريب المهنيان
WED	برنامج تنمية روح تنظيم المشاريع لدى النساء (منظمة العمل الدولية)
WIEGO	رابطة النساء في مجال عولمة وتنظيم العمالة في الاقتصاد غير المنظم

